阿拉伯语听与读丛书

·3·

谁不愿意…

纳　忠主编　　刘麟瑞审校

马忠厚编注

外语教学与研究出版社

阿拉伯语听与读丛书　　سلسلة ((اسمع واقرأ))

· 3 ·　　— ٣ —

من منا لا يحب

谁不愿意…

纳　忠主编　　刘麟瑞审校

马忠厚编注

外语教学与研究出版社

阿拉伯语听与读丛书（3）
谁不愿意……
北京外国语学院阿拉伯语系
马忠厚　编注

外语教学与研究出版社出版
（北京外国语学院23号信箱）
北京市昌平县振兴胶印厂印刷
伊斯经书流通处发行
开本　787×1092　1/32　3.25印张　30千字
1985年5月　第一版　1986年6月北京第一次印刷
印数　1—11000

书号：7215.95　　定价：0.67元

写 在 前 面

《阿拉伯语听与读》是一套系统的听力材料和阅读丛书，是为阿语专业初级班学生和广大自学者编写的。

编者试图在基础词汇范围内，根据阿拉伯语的特点并考虑到中国学员的实际，按照由浅入深、由近及远、循序渐进、语言适用的原则，力求题材丰富，体裁多样，生动有趣，通俗易懂。

《阿拉伯语听与读》共十册。第三册《谁不愿意》包括青少年道德品质方面的小故事２９篇，有好人好事篇，有尊老爱幼篇，有爱护公共财物篇，有热爱劳动篇，亦有对错误言行的批评和自我批评篇。书后附简明中文注释，另配童声录音磁带一盒（６０分钟）。

根据阿拉伯人口语习惯，书中某些人名没有按语法规则排印、标音，请读者在阅读时注意。

《阿拉伯语听与读》的出版是一次尝试，不足之处在所难免，热诚地希望阿语界同行和广大读者提出宝贵意见。

一九八五年一月

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com

فهرس

١ ــ من منّا لا يحبّ ١
٢ ــ العمل الكبير ٣
٣ ــ عن صباح الخير ٧
٤ ــ خذى مكاني ٩
٥ ــ حقيبة عجوز ١١
٦ ــ أبو النّظارة السّوداء ١٤
٧ ــ الدّجاجة الضّيفة ١٦
٨ ــ شكرا على الأمانة ١٨
٩ ــ النّظام ٢٠
١٠ ــ الحفرة ٢٢
١١ ــ ماذا أقول ؟ ٢٤
١٢ ــ أصلحت خطئي ٢٦
١٣ ــ من أدب الحديث ٢٨
١٤ ــ المسوّدة ٣٠
١٥ ــ جدار المدرسة ٣٢

١٦ ـ الشّعر الطّويل ٣٤
١٧ ـ أنا والدى ٣٦
١٨ ـ لا تتدخّل فيما لا يعنيك ٣٨
١٩ ـ الدّهشة ٤١
٢٠ ـ ضع نفسك في مكانه ٤٣
٢١ ـ شيء لا يطاق ٤٦
٢٢ ـ سفرة لم أشارك فيها ٤٩
٢٣ ـ الحقيبة ٥٢
٢٤ ـ أمّي والموز ٥٦
٢٥ ـ المشروع الجميل ٥٩
٢٦ ـ الزّملاء الثّلاثة ٦٣
٢٧ ـ شارع الزّهور ٦٥
٢٨ ـ أين أخي ٦٨
٢٩ ـ ولد يغسل المواعين ٧٠
الملاحظات ٧٣

مَنْ مِنَّا لا يُحِبُّ ...

مَنْ مِنَّا لا يُحِبُّ الأَشْيَاءَ الجميلةَ ؟

من منّا لا يحبّ الخَيْرَ لِلنَّاسِ ؟

من منّا لا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ تلميذًا ناجِحًا ومحبوبًا ؟

وَلٰكِنَّ البَعْضَ مِنَّا لا يُرِيدُ أَنْ يكونَ واحدًا من هذا ، لا يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ الخيرَ ولا يُحِبُّ الأشياءَ الجميلةَ ، بَلْ لا يَهُمُّهُ أَنْ يَكُونَ تلميذًا ناجِحًا[1] . فَنَجِدُ هٰؤُلاءِ التلاميذَ يَقْطِفُونَ الأزهارَ الجميلةَ مِنَ الْحَدائِقِ العامّةِ وَيُثِيرُونَ المَتاعِبَ[2] في الطُّرُقاتِ وَيَتَشاجَرُونَ[3] مع النّاسِ ...

إِنَّنَا نَعْتِبُ عَلَيْهِمْ[4] ونَقُولُ لَهُمْ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُونُوا تَلامِيذَ طَيِّبِينَ فِعْلًا ، فَعَلَيْكُمْ

أنْ تَجْتَهِدُوا في دُرُوسِكُمْ وأنْ تَعْمَلُوا الخيرَ لِلنَّاسِ،
لِأَنَّكُمْ جِيلٌ ناشِئٌ ، رِجالُ المُسْتَقْبَلِ . أَلَيْسَ كَذلِكَ
أَيُّها الأَصْدِقاءُ المَحْبُوبُونَ ؟

اَلْعَمَلُ الْكَبِيرُ

ذَاتَ يَوْمٍ سَأَلَ الْمُعَلِّمُ أَحْمَدَ :

ـ أَرَاكَ مشغولَ الْبَالِ ، فِيمَ تُفَكِّرُ ؟

فَقَالَ أحمدُ :

ـ أَتَمَنَّى أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا كبيرًا يَا أُستاذُ .

ضَحِكَ المعلِّمُ وقال :

ـ كُلُّ عَمَلٍ مُفِيدٍ هو عملٌ كبيرٌ .

ـ أَتَصِدُ عملًا عظيمًا ، عَمَلًا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْجَمِيعُ ، عملًا يَظَلُّ يَتَذَكَّرُهُ النَّاسُ ...

فقال المعلِّمُ :

ـ طَيِّبٌ ، اِبْحَثْ عَنْهُ وَقُلْ لَنَا اذا وَجَدْتَهُ .

عَادَ أَحْمَدُ الى البيتِ وجَلَسَ يُفَكِّرُ بِالعملِ الكبيرِ .

فكَّرَ في أنْ يكْتُبَ قِصَّةً أو قصيدةً أو يرْسُمَ لَوْحَةً ...

فكَّرَ في أنْ يَصْنَعَ جِهازًا عِلْمِيًّا أو يَبْنِيَ عِمارَةً شاهِقَةً ... ٦

وهٰكَذا ازْدَحَمَتِ الأفْكارُ في ذِهْنِهِ . ٧

وكيف يُحَقِّقُ هذه الأفكارَ ؟

فكَّرَ طويلًا في الإجابَةِ عن هذا السُّؤالِ ،

ولكنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ عاجِزًا عن هذه الأعمالِ .

فقال في نَفْسِهِ : إنَّ التفكيرَ حَسَنٌ ولا شَيْءَ يَبْدَأُ بِدُونِ تفكيرٍ ، ولٰكِنْ عَيْبٌ أنْ أُفكِّرَ كثيرًا ولا أعْمَلَ شيئًا . ٨

وأخيرًا وَجَدَ أعمالًا كثيرةً يستطيعُ أنْ يَقُومَ بِها فَوْرًا .

وفي يومٍ مِنَ الأيّامِ ، رَفَعَ أحمدُ إصْبَعَهُ

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

في الصَّفِّ فقال لَهُ المعلِّمُ :

ـ يَا أحمدُ ، هل وَجَدْتَ عملاً كبيرًا تَقُومُ بِهِ ؟

إبْتَسَمَ أحمدُ وقال :

ـ نعم ، يا أستاذُ ،لَقَدْ وَجَدْتُهُ وقُمْتُ بِهِ .

فَحَكَى لِلمعلِّمِ وزملائِهِ قِصَّتَهُ :

في يومِ الثّلاثاءِ الماضِي وَجَدْتُ زميلي مَحْمُود حَزِينًا فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ وسَأَلْتُهُ :

ـ كيف حَالُكَ ؟

فقال :

ـ بِخَيْرٍ يا أحمد .

فَقُلْتُ : ولكنْ ما هذا الْحُزْنَ ؟

فقال : لَمْ أَفْهَمْ ما قال المعلِّمُ في الدّرسِ ... فَاتَنِي كثيرٌ مِنَ الدّرُوسِ بِسَبَبِ مَرَضِي .

فَقُلْتُ لَهُ : لا تَقْلَقْ ، سَأُراجِعُ مَعَكَ ما فاتَكَ .

وَعَمِلْتُ ما وَعَدْتُهُ بِهِ وَشَكَرَنِي على مُساعَدَتِي .

قال المعلِّمُ مُبْتَسِمًا : أَحْسَنْتَ يا أحمد

لَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلٍ كَبِيرٍ ... كَبِيرٍ جِدًّا .

عَنْ صَبَاحِ الْخَيْرِ

أخي الصّغيرُ لا يَقُولُ صباحَ الخيرِ ولا مَساءَ الخيرِ ، لا لِأُمّي وَلَا لِأَبي ولا لِأَيِّ واحدٍ آخَرَ في البيتِ . إِنَّهُ لَمْ يَعْتَدْ ذلك وهذه هي الْمُشْكِلَةُ الوحيدةُ بين أُمّي وأخي الصّغيرِ قد وَبَّخَتْهُ[١٢] أُمّي مِرارًا ولكنّهُ لَمْ يُعَدِّلْ مَوْقِفَهُ . ١٣

فَكَّرْتُ في الأمرِ طويلًا ولاحَظْتُ أَنَّ أَحَدًا في البيتِ لَا يَقُولُ لِأَخِي الصّغيرِ صباحَ الخيرِ أو مساءَ الخيرِ . ١٤

إِنَّ الصِّغارَ يَتَعَلَّمُونَ مِنَ الْكِبارِ لذلك أَخَذْتُ أُبادِرُ[١٥] لِأُلْقِيَ على أخي الصّغيرِ تَحِيَّةَ الصّباحِ وَتَحِيَّةَ المساءِ .

مَضَى يومٌ وَيَوْمانِ . وفي اليومِ الثّالثِ بادَرَنِي

أخي الصغيرُ بتحيّةِ الصباحِ . وفي اليومِ التالي
واليومِ الذي بعدَهُ فعلَ الشيءَ نفسَهُ وأصبحَ
الأمرُ عاديًّا في حياتِهِ .

١٦

خُذي مكاني ...

كُنْتُ عائِدًا مِنَ المَدْرَسَةِ في السَّيّارَةِ العامّةِ
وكانَتِ السَّيّارَةُ مُزْدَحِمَةً ، لَمْ يَكُنْ بِها مَقْعَدٌ خالٍ .[17]
وفي المحطّةِ الثّانيةِ ، صَعِدَتْ الى السَّيارةِ امْرأةٌ
حامِلٌ[18] فَقامَتِ البِنْتُ الصَّغيرةُ الّتي كانَتْ جالِسَةً بِجانِبي
وأَمْسَكَتْ بِيَدِ[19] السَّيِّدَةِ الحامِلِ وقالَتْ لَها :
ـ تَفَضَّلي خُذي مَكاني ! [20]
شَكَرَتِ السَّيِّدَةُ البِنتَ الصغيرةَ الّتي يَقِلُّ عُمْرُها
عَنْ عُمْري بِأَرْبَعِ أو خَمْسِ سَنَواتٍ ! [21] وجَلَسَتْ في مَكانِها .
خَجِلْتُ كثيرًا وفَكَّرْتُ وَقْتَها [22] أَنَّهُ كان يَنْبَغي أن أَقُومَ
أَنا وأَتْرُكَ السَّيِّدَةَ الحامِلَ تَجْلِسُ في مكاني . [23]
وعلى الفَوْرِ قُمْتُ مِنْ مكاني وَقُلْتُ لِلْبِنْتِ الصَّغيرةِ :

ـ وأنتِ أيضًا تفضلي خُذي مكاني ...

فجلستِ البنتُ شاكرةً .

وعندما وصلتِ السيارةُ الى المحطةِ التي أُنزِلَ فيها هادئةً ، تركتُ السيارةَ وأنا مسرورٌ بما رأيتُ وبما فعلتُ .

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com